بلاغ صحفي
ندوة دولية
حول حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي عبر الأنترنت

في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، أصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال والمراهقين، إذ يوفر لهم العديد من الفرص التعليمية والترفيهية. لكن هذا التوسع في استخدام الإنترنت يرافقه أيضاً مخاطر كبيرة تهدد سلامتهم النفسية والصحية، لا سيما خطر الاستغلال والاعتداء الجنسي عبر هذه الشبكة.

إن حماية الأطفال من هذه المخاطر أضحى ضرورة ملحة، تستدعي بسط النقاش حول الإطار القانوني الدولي والوطني لحماية الأطفال من مثل هذه الممارسات واختبار آليات الرصد والتبليغ عن حالات الاستغلال الجنسي ومناقشة الجهود القانونية وتدبير الأبحاث المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة. فحماية هذه الفئة من الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت، مسؤولية مشتركة، تتطلب تكاتف جهود جميع الأطراف المعنية؛ من حكومة ومؤسسات تعليمية وأسر، وقانونيين ومجتمع مدني من أجل ضمان بيئة رقمية آمنة للأطفال، عبر اتخاذ خطوات فعّالة، وتوفير الوعي الكافي في كافة الأطراف المعنية.

إن الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت يشكل تهديدًا جادًا للأطفال، ويتجسد في عمليات التلاعب والابتزاز والاستدراج من قبل متحرشين عبر الشبكات الإلكترونية، مما يخلف تداعيات نفسية واجتماعية خطيرة تؤثر على حياة الطفل في المستقبل.

ضمن هذا الوعي بخطورة الموقف، ينظم المعهد العالي للقضاء بشراكة مع مجلس أوربا في إطار مشروعي (cyber sud+) و(Ma juste) المدعم من لدن الاتحاد الأوربي، يوم الثلاثاء 18 فبراير 2025 ندوة علمية دولية تضم خبراء قانونيين مغاربة وأجانب لتسليط الضوء على التحديات والتهديدات المحدقة التي يواجهها الأطفال في تعاملهم مع العالم الرقمي، وبشكل خاص وقوعهم ضحايا للاستغلال الجنسي عبر شبكة الأنترنيت، وكيفية مواجهتها؛ وذلك من خلال رصد علمي دقيق لمختلف النقاط والاشكالات المرتبطة بهذه الآفة؛ بدءا بعرض الإطار القانوني الحمائي للأطفال، وصولا إلى التعاون الدولي الجنائي المتعلق بمكافحة هذا النوع من الجرائم ومرورا ببسط سياسة مزودي الخدمات بشأن الكشف والتبليغ عن حالات الاستغلال.